

فوائد بينات 8341هـ 203 كيف يكون الممات لله في قوله { وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ }

مساعدة الطيار

يبقى انه لماذا قال ومماتي؟ طبعا صلاتي لله آآ نسك لله محياي لله ممكن لكن كيف تكون مماتي لله يعني بعضهم يرى يقول ما اوصي به بعد وفاتي نعم بعضهم يفسرها بهذا ان وفاة يعني ومماته لله قال ومماتي اي - [00:00:00](#)

المقصود بها ما يوصي به آآ عند وفاته. او مثل ما قال آآ مماتي في آآ والحقني والحقني الصالحين يعني اني ابقى حيا على الاسلام نعم واموت عليه نعم ايه وهذا الذي جاء في وصية ابراهيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه - [00:00:25](#)

نفسها لوقت صفينه في الدنيا اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين ثلاث مدن فلا اموتن الا وانتم مسلمون. نعم - [00:00:45](#)

السؤال يا اخواني كيف لا يموت الانسان يعني هذا نهى للانسان عن شيء في غير مقدوره لكن يعمل الاسباب. ايوه. المقصود ان تعمل الاسباب التي تؤدي الى هذه النتيجة. هذا الذي يطلب منك. يعني لا يأتي عليك زمن الا وانت مسلم - [00:00:59](#)

اي نعم قد يأتيك الموت في اي لحظة يا ابا عبد الله تفسيرها في او مثالها في الواقع الان الكتاب الذي تكتبه له خاتمة. هذه الخاتمة في الغاية في الغالب تكون هي خلاصة هذا الكتاب - [00:01:17](#)

فانت اذا امضيت حياتك كلها على الاسلام تدافع عنه تقوم عليه وتؤمن به وتؤلف وتدعو فان الله سبحانه وتعالى لا يترك لك ذلك المعروف فيخذلك عند اخر لحظة ستموت على الاسلام باذن الله - [00:01:34](#)

والامور بيد الله. لكن الله سبحانه وتعالى رحيم ذو فضل عظيم اما انسان يعني يخلط مرة دين الاسلام ومرة دين الشرك فهذا لا يدري على ايهما يموت وقد يموت على الشرك والعياذ بالله. نعود. اي نعم. فانت اضبط حياتك - [00:01:52](#)

والله يضبط لك مماتك. الله اكبر. اي نعم ويسلمك عند تسليمك لهذه الروح جميل. يعني ومعنى قوله ومحياي ومماتي ايضا لكي يعني تجمع كل عمر الانسان. لا يخرج منها شيء. نعم. من حياة الانسان حتى يغادرها. فكأنه - [00:02:09](#)

قل انا حياتي لله خالصة لوجه الله ابتغي بها وجه الله من من ولادتي حتى اموت فاستغرق عمره. نعم. وكانها ايضا وجه اخر لقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك. حتى اليقين. يعني مستغرقا ذلك تعتبر يا اخواني من القواعد الكلية - [00:02:25](#)

في شريعة الاسلام وهي ان الانسان يجب ان يبقى آآ ان يجعل حياته لله سبحانه وتعالى وما يجعلها شركة بينه وبين الله مثلا يقول جزء منها لنفسه اعمل فيه ما اشاء - [00:02:40](#)

هو جزء لله ما لله وما لقيص لا لا الحياة كلها لله والذي تعمله لنفسك يجب ان يكون منبثقا من امر الله يعني كأنك ايضا تصحح عبارة او الذين بعضهم يقول ساعة لربك وساعة - [00:02:54](#)

لقلبك. صحيح. كلها المفروض تكون لربك. حتى التي لقلبك؟ اي نعم. وتستروح فيها مثلا فانك تستروح بالحلال يعني لابد ان تأخذ في كل شيء رخصة من الله سبحانه وتعالى في ان تقوم به او لا تقوم حتى ولو كان هذا الشيء من اهواء النفوس - [00:03:10](#)

مستلذاتها يعني وانت تستمتع بما تستمتع به في اي نوع من انواع الشهوات المباحة انت لا تستمتع به الا لان الله اباحه بدليل ان الله اذا حرم عليك بعض الاشياء التي تشتهيها نعم فانك تمتنع اي نعم تمتنع عنها لان الله ولذلك - [00:03:30](#)

وذكره في الحديث القدسي قال آآ يعني كل آآ كل عمل ابن ادم له الا الصوم الا الصيام فانه لي وانا اجزي به ثم قال اتركوا شهوته

طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. وفي رواية من جرائي. يا سلام! فشف يعني مجرد انك تترك شيء لله وان كان مما احله لك؟ اي نعم

- 00:03:46

فانه يكافئك مكافأة عظيمة. نعم - 00:04:08